[146] ج 41 / 451 -: أخبرنا أبو القاسم علي بن ابراهيم، أنبأنا رشا بن نظيف انبأنا الحسن بن اسماعيل، انبأنا احمد بن مروان، انبأنا محمد بن عبد العزيز قال: سمعت ابن عايشة يقول: كتب بعض عمال عمر بن عبد العزيز إليه: أما بعد فإن مدينتنا قد خربت، فان رأى امير المؤمنين ان يقطع لنا مالا نرمها به. فوقع [عمر بن عبد العزيز] في كتابه: أما بعد فحصنها بالعدل - إلى آخر ما تقدم -. - 62 - ومن كتاب له عليه السلام أجاب به ما كتبه إليه بعض مواليه ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني عطر ا تربته، عن علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن بعض أصحابه، عن ابي عبد ا [الامام جعفر الصادق] عليه السلام، قال: ان مولى لامير المؤمنين عليه السلام سأله مالا، فقال (عليه السلام) يخرج عطائي فأقاسمك هو، فقال: لا اكتفي، وخرج إلى معاوية [فأعطاه جائزة سنية، ومالا كثيرا] فكتب إلى امير المؤمنين عليه السلام يخبره بما أصاب من المال، فكتب إليه امير المؤمنين عليه السلام: أما بعد فإن ما في يدك من المال قد كان له أهل قبلك وهو صائر إلى أهله بعدك (1) وإنما لك منه ما مهدت لنفسك، _____ (1) وفى نهج البلاغة: (أما بعد فان الذي في يدك من الدنيا قد كان له أهل قبلك، وهو صائر إلى أهل بعدك وانما أنت جامع لاحد رجلين: رجل عمل فيما جمعته بطاعة ا فسعد بما شقيت به أو رجل عمل فيه بمعصية ا فشقيت بما جمعت له) الخ.

_____